

عند استلام الراتب والمكافأة

علي بن صالح الجبر البطيخ

عندما تحين ساعة استلام الراتب في اليوم المعلوم لذوي الرواتب والمكافآت تتوارد في خاطري أمور عديدة , وهي وقفات عجلي من الأهمية بمكان :

- 1- الراتب كامل , فهل العمل مثله ؟ ألم يحدث تقصير وخلل ؟ وكيف أبرئ ذمتي لأن من قبض الأجرة حاسبه الله بالعمل ؟
- 2- هل دعوت الله تعالى عند استلامه أن يبارك لي فيه ؟ أم أنني اكتفيت بابتسامة وارتياح داخلي ؟
- 3- هل شكرت الله تعالى على هذه النعمة التي حباني إياها دون غيري من المعدمين المحتاجين ؟
- 4- هل فكرت في الصدقة وإطعام الطعام منه ولو بجزء يسير ؟
- 5- هل فكرت بأصحاب الديون التي التزمت بها لهم فقامت بسدادها قبل أن تتراكم , وقبل أن تفجأني المنية , فلقد تأخر النبي - صلى الله عليه وسلم - عن الصلاة على من كان عليه دين حتى تكفل أحد الصحابة - رضي الله عنهم - بسداده فقال : (الآن برت عليه جلده) ؟
- 6- هل أدخلت السرور على والديك وزوجتك وأولادك بشئ منه , ولو كان يسيراً ؟
- 7- هل فكرت بالحقوق والواجبات الأخرى التي لا يتم أداؤها إلا بشئ من المال ؟
- 8- هل فكرت في دعم مايمكن دعمه من جهات خيرية أو حتى كفالة أيتام .. إلخ وذلك باقتطاع شهري ؟
- 9- هل فكرت بالابتعاد عن الإسراف في المأكل والمشرب والملبس والكماليات و... إلخ ؟
- 10- هل فكرت في إنفاقه كله في الحلال , والابتعاد عن الحرام والمشتبه ؟
- 11- هل فكرت بوضع الخطط المدروسة والاستراتيجيات الدقيقة في تصريفه بتوازن واعتدال لابقوضى وسوء تدبير ؟

أخي : تذكر هذه المطالب جيداً عندما تقبض هذا المال , فهو وديعة وأمانة ستحاسب عليها , فأعد للسؤال جواباً وللجواب صواباً , وكلّي أمل ألا تغيب عن ذهنك , ليس الآن وإنما قبيل قبضه وفقك الله , وبارك لك في مالك .

ياله من دين

كاتب المقالة : علي بن صالح الجبر البطيخ

تاريخ النشر : 19/05/2011

من موقع : موقع جمعية البر الخيرية بعشيرة

رابط الموقع : <http://www.berasherh.com>